

# التعريف بالبحث

من البديهي و المساس به أن المجتمع البشري يتألف من عدة فئات كل فئة تواجه صعوبات في الحياة، وتتجلى هذه الفئة في ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أنواع إعاقاتهم. وبمجيء الإسلام أعطى لهذه الفئة ما تستحقه من عناية ورعاية وغير نظرة المجتمع اتجاهها فصار علينا إلا الاهتمام الكافي بما تعانيه هذه الفئة فوجب على المجتمع أن يتفاعل بفعالية مع الإعاقة بمختلف فئاتها على أسس مثبة وأهداف بناءة تساعده على تنمية المعاق وتحسن حالته من كافة الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والعمل على تكوين الشخصية القادرة على التكيف مع معايير المجتمع المحيط بهم لذلك تلعب الأنشطة الرياضية دورا هاما في تطوير وتنمية المعاقين من الناحية البدنية والمهارية ومن جهة أخرى تنمي مواهبهم وقدراتهم الشخصية وغرس المفاهيم والقيم السلوكية لاكتسابهم اللياقة البدنية والمهارات الحركية من خلال الاشتراك في البطولات والمنافسات الرياضية لمختلف الفئات فتحسن من حالة العضو المصاب وترفع من روح المعاق (1) ومن هذا المبدأ انطلقت الجزائر منذ الاستقلال بالاهتمام والعناية بمختلف المعاقين الذين أصبح يطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة فتأسست المراكز الصحية إضافة إلى مراكز الصم والبكم التي تحاول مساعدة والدمج الاجتماعي وجعله مواطن بناء في الوطن والعمل على تنمية شخصيته وتنشيطه اجتماعيا على التعامل الإنساني و تزويده بالخبرات والجوانب المعرفية وتعديل سلوكه وإكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي ومساعدته على الاستفادة من قدراته أقصى استفادة ممكنة ، كذلك تساهم هذه المدارس أيضا على اكتشاف قدرات واستعدادات هذه الفئة وتوجيههم التوجه الصحيح لاختيارات النشاط الذي يناسبهم وفق هذه القدرات ومن هنا يمكن اختيار المجال الذي يستطيع الأصم من خلال العطاء المناسب مع توفير الخدمات التي تحقق نمو اجتماعي والنفسية والعقلي والبدني إن أنشطة التربية البدنية والرياضية المعدلة جزء لا يتجزأ من برنامج التربوي العام حيث يعالج فئة الصم والبكم وبشكل تربوي تعليمي تطبيقي لإتاحة فرص اكتساب الخبرات والمهارات الواسعة التي تضيء له الطريق وتجعله يتكيف تكيفا حسن مع بيئته لهذا أصبح من واجب مسؤولي مدارس والبكم توجيهه عنايتهم لتنفيذ برامج هذه المرحلة الأساسية للطفل والبيئة التعليمية والرياضية والصحية صالحة ليكسب المعلومات والقدرات والمهارات التي يحتاجها في استمرار نموه البدني والعقلي و نضجه النفسي .

(1)- طه سعد علي ، أحمد أبو الليل: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة الفلاح ص15 سنة 2005

## 1- الإشكالية:

إن الصفة المميزة لانجاز الفعاليات في التربية البدنية المعدلة في أيامنا المعاصرة هي تطبيق طرق سليمة للوصول إلى إنجاز العالي ويتم ذلك من خلال الممارسة، هذه المدارس لذوي الاحتياجات الخاصة التي تعتبر نقطة الانطلاق والبداية الحقيقية مع عالم الرياضة بصورة عامة ولعبة كرة القدم بصورة خاصة إذا ما تلقوا الطرق السليمة الصحيحة لمبادئ اللعبة وأصولها وفنونها الأساسية وبشكل أولي عن طريق تدريس علمي يكون الوسيلة الأمثل التي يستخدمها المدرس لتعليم المهارات الأساسية لفئة الصم والبكم. وهذا لتسليمهم القابلية اللازمة من خلال برنامج تعليمي منتظم مبني على أسس علمية حديثة يشرف على تطبيق مفرداته معلمين أكفاء يجيدون التعامل مع هذه الفئة العمرية بخلق قاعدة كروية فنية مهياة لخدمة الفرق والمنتخبات حسب فئته (1). أما الباحث من خلال مشاهدته وملاحظاته الاستطلاعية وجد نقص كبير يتمثل في عدم وجود برنامج تعليمي خاص يحتوي على طرق ووسائل تعليم الفعاليات مهارية لجميع الألعاب ولعبة كرة القدم خاصة لذلك اعتمدنا في هذا البحث باقتراح برنامج تعليمي علمي لتعلم بعض الفعاليات مهارية لكرة القدم التي تحتاجها الفئة العمرية (10 - 12 سنة) مرتكزين على أسس علمية آخذين بعين الاعتبار هذه المرحلة لأنها تعتبر من أحسن مراحل التعلم الفعاليات مهارية.

وفي ضوء هذا يطرح الباحث التساؤلات التالية :

- البرنامج التعليمي المقترح يؤثر على تعلم بعض المهارات الأساسية لفعالية كرة القدم لفئة الصم والبكم (10 - 12 سنة).
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج الاختبار في بعض المهارات الأساسية المقترحة في لعبة كرة القدم بين المجموعتين التجريبية والضابطة؟

(1) - بدر الدين كمال عبده, محمد السيد حلاوة: رعاية المعوقين سمعيا و حركيا, المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية, 2001 ص135

## 2- أهداف البحث:

- تصميم برنامج تعليمي مقترح لتعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم للفئة العمرية (10-12 سنة) بمدارس الصم و البكم
- معرفة ما مدى تأثير البرنامج التعليمي المقترح لفعالية كرة القدم للصم والبكم على تحسين بعض المهارات الأساسية لفعالية كرة القدم.

## 3- الفرضيات:

- البرنامج التعليمي المقترح يؤثر إيجابيا على تعليم بعض المهارات الأساسية لفاعلية كرة القدم لفئة الصم والبكم (10-12 سنة)
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج الاختبار في بعض المهارات الأساسية المقترحة في لعبة كرة القدم بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في الاختبار البعدي.

## 4- أهمية البحث:

- يقوم الباحث باقتراح برنامج تعليمي من اجل تعليم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم لفئة الصم والبكم 10-12 سنة بمدارس الصم والتالي تطوير نشاط الحركي المكيف لفئة المعاقين سمعيا وذوي الاحتياجات الخاصة عامة بالجزائر.
- وإيجاد طرق علمية سليمة للتعلم لكي يستطيع مدرس النشاط الحركي المكيف داخل المدارس بتعليم هذه الفئة بشكل مكيف ومعدل ومبني على أسس علمية صحيحة لتعلم المهارات الأساسية لفعالية كرة القدم، وخلق الجو المكيف للتعلم داخل المدارس الخاصة لهذه الفئة التي لها دور في بناء المجتمع .

## 5- التعريف بمصطلحات البحث :

"البرنامج: هو أحد عناصر تخطيط المهمة والتي بدونها تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ وفي هذه الحالة تصبح عاجزة عن تحديد أهدافها ، وعرف ويلميز بأن " البرنامج بصفة عامة عبارة عن عملية التخطيط للمقررات والأنشطة والعمليات المقترحة لتغطية فترة زمنية محددة وعرفه الدرمداش بأنه " مجموعة خبرات منظمة في ناحية المواد الدراسية، وضع لها هدف معين تعمل على تحقيقه مرتبطة بوقت محدد وإمكانية خاصة (1)

"التعليم": يعرف وينتج " التعلم على أنه تغيير نسبي ثابت في الحصيلة السلوكية للكائن الحي الناتج عن الخبرة. وقد عرف " ليتس " 1982 التعلم بأنه يمثل نمو الخبرة التي تعبر عن تغيير في السلوك والتجربة. (2)

"المهارة": تشير كلمة المهارة إلى كفاءة الشخص في الأداء كما تعرف أيضا بأن المقدرة على التوصل إلى النتيجة من خلال قيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع اقل

بذل للطاقة في أقل زمن ممكن كما يعرفنا حشري " قدرة تكتسب بالتعلم (3)

"الصم والبكم": الصم: هم الأفراد الذين فقدوا بالكامل حاسة السمع قبل ولادتهم أو قبل اكتسابهم اللغة، والبكم: هم أشخاص ليست لديهم القدرة على الكلام نتيجة عدم سماعهم له، ويعرف الأصم بأنه ذلك الشخص الذي لا يمكنه استخدام حاسة السمع نهائيا في حياته اليومية كما يعرف الدكتور عبد الفتاح عثمان الطفل الأصم بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة، أو هو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو من فقدتها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة (4).

(1)-عبد الحميد شرف: البرنامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق مركز كتاب للنشر: مصر الجديدة.ص76 سنة1996

(2)-أرنوف وينج : سيكولوجية التعلم - ترجمة عادل الأنور وأخرون . ص12 سنة 1984

(3)- بسيوطي أحمد : أسس ونظريات الحركة دار الفكر العربي القاهرة ص65 سنة 1996

(4)- طه سعد علي ، أحمد أبو الليل 2005: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ط1 مكتبة الفلاح 2005 ص30